

## فصول إعداد الخدام<sup>1</sup>

إعداد الخدام أمر هام جدًّا، بمقدار أهمية الخدمة التي سيقدمون بها. وهو يتوقف على شخصية من تعدونه لكي يصير خادماً، وأيضاً على نوع المعلومات التي سيتلقاها..

وهنا نضع بعض نقاط في هذا المجال وهي:

### 1- من أية فئة تعد الخدام؟ وما مؤهلاتهم؟

1- أصلح شخص هو الإنسان الذي تربى في مدارس التربية الكنسية من صغره، وتلقى التعليم الروحي من طفولته.

2- بعض الفروع تختار أشخاصاً من اجتماع الشبان في الكنيسة، بغض النظر عن طفولتهم كيف قضوها.

3- وسواء من هذا أو ذاك، ينبغي أن يتصف المتقدم لفصول إعداد الخدام، بالروحانية، وحسن السيرة وحسن السمعة، ورضى أب اعترافه على عمله في الخدمة، كما ينبغي أن يكون قادراً على التعليم وعلى القيادة، وعلى ضبط الأولاد في الفصل. كما ينبغي أن تكون معلوماته تساعده على التعليم...

2- فصول إعداد الخدام تحتاج إلى منهج خاص، وإلى مدرسين من نوع عميق قادرين على تكوين المدرسين وإعدادهم.

ومنهج الإعداد ينبغي أن يشمل الجانب التربوي، والجانب العلمي الديني، وأيضاً إعداد الخادم روحياً، ليكون في المستوى اللائق بمدرس، في وضع قدوة، ويحسن المعاملة.

ولا يكفي مثل هذا المنهج القأؤه، وإنما يجب التأكد من استيعابه، ولا مانع من إجراء امتحان للاشعار بالجدية. وربما يكون هناك إعداد عملي، بجوار الإعداد النظري.

<sup>1</sup> مقال: قداسة البابا شنودة الثالث "التربية الكنسية - فصول إعداد الخدام"، مجلة الكرازة 4 سبتمبر 1981م.